

الكافية لابن الحاجب

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهى اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى فى نفسها
 اولا * الثانى الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة اولا * الثانى الاسم والاول
 الفعل * وقد علم بذلك حد كل واحد منها * الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتأتى ذلك
 الا فى اسمين او فى اسم وفعل الاسم مادل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة
 الثلاثة ومن خواصه دخول اللام والجاء والتوين والاسناد اليه والاضافة وهو معرب
 ومبنى فالمعرب المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل
 لفظا وتقديرا * الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعانى المتغيرة عليه واتواعده رفع ونصب
 وجر فالرفع علم القاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة * العامل ما به يتقوم المعنى
 المقضى للاعراب فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضممة رفعا والفتحة
 نصبا والكسرة جرا جمع الماثلات السالم بالضممة والكسرة غير المنصرف بالضممة والفتحة
 اخوك وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير ما المتكلم بالواو والالف والياء
 المثنى وكلام مضاف الى ضمير واثنان بالالف والياء جمع المذكر السالم واو او وعشرون واخواتها
 بالواو والياء * التقدير فيما تذكر كصاوغ لامي مطلقا واستقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلى
 رفعا واللفظى فيما عداه * غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهى
 عدل ووصف وتأنيت ومعرفة * وعجبة ثم جمع ثم تركيب
 والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول تقريب
 مثل عمر واجر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعدى كرب وعمران واحد

وما يعلوم منها مما يجمع وانما انما يتفادى حروجه عن صيغته الاصلية محققا كثلث وثلث
واخر وجع او تقدير كسر وباب قطام في بني تميم * الوصف شرطه ان يكون
في الاصل فلا تضره الغلبة فذلك صرف اربع في مررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم
الحية وادهم للقيد وضعف منع افى الحية واجدل للصقر واخيل للطائر * التانيث بالنساء
شرطه العلمية والمعنوية كذلك وشرط تحتم تأثيره الزيادة على الثلاثة او تحرك الاوسط
او العجمة فهند يحوز صرفه وزينب وسقرو وماه وجور تمتع فان هـى به مذكر
فشرطه الزيادة على الثلاثة فقدم منصرف وعقرب تمتع * المعرفة شرطها ان تكون
علمية * العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمية او تحرك الاوسط او زيادة على الثلاثة
فنوح منصرف وشتر وابراهيم تمتع * الجمع شرطه صيغة متتهى الجموع بغير هاء
كساجد ومصايح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما للضع غير منصرف لانه
منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل اعجمى حل على
موازنه وقيل عربى جمع سرولة تقديرا واذا صرف فلا اشكال ونحو جوار رضا
وجرا كقاض * التركيب شرطه العلمية وان لا يكون باضافة ولا باسناد مثل بعلبك
* الالب والنون ان كانا في اسم فشرطه العلمية كمران او في صفة فانتفاء فلانة وقيل وجود
فعل ومن ثمة اختلف في رحن دون سكران وندمان * وزن الفعل شرطه ان يختص
بالفعل كشر وضرِب او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للنساء ومن ثمة امتنع اجر
وانصرف يعمل * وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من انها لا تجماع مؤثرة الا
ماهى شرط فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدها فاذا نكر
بقى بلا سبب او على سبب واحد وخالف سيويده الاخفش في مثل اجر علما اذا نكر اعتبارا
للصفة الاصلية بعد التكبر ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادين في حكم
واحد وجميع الباب باللام او الاضافة بغير الكسر

المرفوعات

هو ما شتمل على علم الفاعلية فنه الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه
على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه والاصل ان يلى فعله فلذلك جاز ضرب
غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة
او كان ضمرا متصلا او وقع مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول
او وقع بعد الا او معناها او اتصل مفعوله وهو غير متصل به وجب تأخيره وقد يحذف
الفعل اقيام قرينة جواز انى مثل زيدان قال من قام * وليك يزيد ضارعة خوصومة وهو

في مثل وان احد من المشركين استجارك وقد يحذفان معا في مثل نعم لمن قال اقام زيد واذا تنازع
الفاعل ظاهرا بهما فقد يكون في الفاعلية مثل ضربني واكرمني زيد وفي المفعولية مثل ضربت
واكرمت زيد وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين فيختار البصريون اعمال الثاني والكوفيون الاول
فان عملت الثاني اصمرت الفاعل في الاول على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائي وجاز
خلافا للفراء وحذفت المفعول ان استغنى عنه والا اظهرت وان عملت الاول اضمرت الفاعل
في الثاني والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر وقول امرئ القيس * كفاي ولم اطاب
قليل من المال ليس منه لفساد المعنى **﴿** مفعول ما لم يسم فاعله **﴾** كل مفعول حذف فاعله واقيم
هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فعل او يفل ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت ولا
الثالث من باب علمت والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تين له
تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فتعين زيد فان لم يكن
فالجميع سواء والاول من باب اعطيت اولى من الثاني **﴿** ومنها المبتدأ والخبر **﴾** فالمبتدأ
هو الاسم المجرد عن العوال اللفظية مسندا اليه ارا الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف
الاستفهام رافعة اظاهر مثل زيد قائم ومقامم الزيدان واقامم الزيدان فان طابقت
مفردا جاز الامران * والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة واصل المبتدأ
التقديم ومن ثمه جاز في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدأ نكرة
اذا تخصصت بوجه ما مثل واحد مؤمن خير من مشرك وأرجل في الدار ام امرأة
وما احد خير منك وشراهر ذئاب وفي الدار رجل وسلام عليك والخبر قد يكون جملة
مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف وما وقع ظرفا فلا كثرانه مقدر
بجملة واذا كان المبتدأ مشتقا على ماله صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين
او متساويتين مثل افضل منك افضل مني او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه
واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام مثل اين زيد او كان مصححا له مثل في الدار
رجل اولمتعاقه ضمير في المبتدأ مثل على التمرة مثلها زيدا او كان خبرا عن ان مثل عندي
انك قائم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدأ معنى
الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف او النكرة
الموصوفة بهما مثل الذي يأتي او في لدار فله درهم وكل رجل يأتي او في لدار
فله درهم وليت وامل مانعان بالاتفاق وألحق بعضهم ان بهما وقد يحذف
المبتدأ لقيام قرينة جوازا كقول المستهل الهلاك والله والخبر جوازا مثل خرجت فاذا
السبع ووجوبا فيما التزم في موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا وضرب زيد قائما وكل
رجل وضعيته وامرك لا فعلن كذا **﴿** خبر ان واخواتها **﴾** هو المسند بعد دخول هذه

﴿ خبر لا نفي الجائز ﴾ هو المستند بعد دخولها مثل لا غم رجل ظرف فيه -
ويحذف كثيرا وينوع لا يثبتونه أصلا ﴿ اسم ما ولا المشبهتين بليس ﴾ هو المستند اليه
بعد دخولها مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وهو في لا شاذ

المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية فيه المفعول المطلق وهو اسم مفعوله فاعل فعل مذكور
بمعناه ويكون للتأكيد والنوع والعدد مثل جلست جلوسا وجلاسة وجلسة فالاول
لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قدمت جلوسا وقد يحذف
الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعا
وخيبة وجدما وحدا وشكرا وعجبا وقياسا في مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى
نفي داخل على اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا مثل مانت الاسير او مانت الاسير
البريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع تفصيلا لآثر مضمون جملة متقدمة مثل
فشدوا الوثاق فاما هنا بعد واما فداء ومنها ما وقع للتشبيه علاجا به جملة مشتملة على اسم
بمعناه وصاحبه مثل ضربت يزيد فاذا له صوت صوت جار وصراخ صراخ الشكلى
ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له على الف درهم اعترافا ويسمى تأكيديا
لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا ويسمى توكيدا لغيره
ومنها ما وقع مثنى مثل ليك وسعديك ﴿ المفعول به ﴾ هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل
ضربت زيدا وقد يتقدم على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا
لمن قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي مثل امرأ ونفسه وانتهوا
خبرا لكم واهلا وسهلا الثاني المناسي وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب
ادعو لفظا او تقديره ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة مثل يا زيد
ويارجل ويا زيدان ويا زيدون وينخفض بلام الاستفائة مثل يا زيد ويقم لالحاق
الفها ولا لام فيه مثل يا زيدا وينصب ما سواهما مثل يا عبد الله ويا طالما جبلا ويا رجلا
لغير ميم وتوابع المناسي المبني المفردة من التأكيد والصفة وعطف اليان والمطوف
المتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل
والخليل في المطوف يختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس ان كان كالخسن
فكالخليل والافكابي عمرو والمضافة تنصب والبدل والمطوف غير ماذ صكر حكمه
حكم المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه واذا

الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك في مثل
يايميم عدى الضم والنصب والمضاف الى ياء المنكلم يجوز فيه ياغلامى وياغلامى وياغلام
وياغلاما وبالهاء وقفوا وقالوا ياابى وياامى وياابت وياامت قحما وكسرا وبالف دون الياء
ويا ابن ام وابن عم خاصة مثل باب ياغلامى وقالوا ياابن ام وياابن عم * وترخيم المنادى
جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان لا يكون مضافا
ولا مستغنا ولا مندوبا ولا جلة ويكون اما علما زائدا على ثلاثة احرف واما بناء التانيث
فان كان في آخره زيادتان في حكم الواحدة كاسماء ومروان او حرف صحيح قبله مدة
وهو اكثر من اربعة احرف حذفنا وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان
غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حار ويا عمرو ويا كرو
وقد يحمل اسما برأسه فيقال يا حار ويا عمرو واستعملوا صيغة النداء
في المندوب وهو المتفجع عليه بيا اووا واختص بوا وحكمه في الاعراب
والبناء حكم المنادى ولك زيادة الف في آخره فان خفت اللبس قلت واغلامك
وواغلامكم ولك الهاء في الوقت ولا يندب الا المعروف فلا يقال وارجلاء
وامتع وازيد الطويلاء خلافا ليونس ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم
الجنس والاشارة والمشتقات والمندوب نحو يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل
وشذ اصبح ليل واقد مخوق واطرق صكرا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة
جوازا نحو الا يا سجدوا * الثالث ما ضمر تامه على شريطة التفسير وهو كل اسم
بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لوسط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل
زيدا ضربته وزيدا امررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا حبست عليه ينصب بفعل
يفسره ما بعده اى ضربت وجاوزت وآهنت ولا يست ويختار الرفع بالابتداء
عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كما مع غير الطلب واذا للفاجأة
ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتاسب وبعد حرف التني وحرف الاستفهام
واذا الشرطية وحيث وفي الامر والتهى اذ هي مواقع الفصل وعند خوف لبس المفسر
بالصفة مثل اما كل شئ خلقناه بقدر ويستوى الامران في مثل زيد قام وعمرا اكرمه
ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التخصيص مثل ان زيدا ضربته ضربك
والا زيدا ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه فالرفع وكذلك كل شئ فعلوه في الزير
ونحو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما الفاء بمعنى الشرط عند المبرد
وجلتان عند سيويه والا فاختار النصب * الرابع التحذير وهو معمول بتقدير
اتق تحذيرا عما بعده او ذكر المحذر منه مكررا مثل اياك والاسدواياك ان تحذف والطريق

الطريق وسمول ايت من الاسد ومن ان حذف وايت ان حذف بغير من ولا قول ايت
الاسد لامتناع تقدير من ﴿ المفعول فيه ﴾ هو مافعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان
وشرط نصبه تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان ان كان مبهما
قبل ذلك والافلا وفسر المبهم بالجهات الست وحل عليه عند ولدى وشبههما لايها مبهما
ولفظ مكان لكثرة وما بعد دخلت نحو دخلت الدار على الاصح وينصب بعامل مضمرة
وعلى شريطة التفسير ﴿ المفعول له ﴾ هو مافعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تأديباً له
وقعدت عن الحرب جئنا خلافاً للزجاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام
وانما يجوز حذفها اذا كان فعلاً لفاعل الفعل المعال ومقارناله في الوجود
﴿ المفعول معه ﴾ هو مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظاً ومعنى فان كان الفعل لفظاً وجاز
العطف قالوجهان مثل جئت انا وزيد وزيدا وان لم يحز العطف تمين النصب مثل جئت
وزيدا وان كان معنى وجاز العطف تمين العطف مثل مال زيد وعمرو والامين النصب
مثل مالك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع ﴿ الحال ﴾ ما يبين هيئة الفاعل او المفعول
به لفظاً او معنى مثل ضربت زيدا قائماً وزيد في الدار قائماً وهذا زيد قائماً وعاملها الفعل
او شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالباً وارسلها المراك وصررت
به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا يتقدم على العامل
المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجزور في الاصح وكل مادل على هيئة صح ان يقع حالا
مثل هذا بسرا اطيب منه رطباً وتكون جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير او بالواو
او بالضمير على صنف والمضارع المثبت بالضمير وحده وما سواها بالواو والضمير او
بالحدهما ولا بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل كقولك
المنافر راشدا مهديا ويجب في المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان
تكون مقرة لمضمون جملة اسمية ﴿ التمييز ﴾ ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او
مقدرة فالاول عن مفرد مقدار غالباً اما في عدد نحو عشرون درهما وسيأتي واما في
غيره نحو رطل زيتا ومنوان سمناء قفيزان برا وعلى التمرة مثلاً زيداً فيفرد ان كان جنساً
الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان بتوئين او بتوئين التثنية جازت الاضافة
والافلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديد! والخفض اكثر والثاني عن نسبة في جملة
او ما ضاهاها مثل طاب زيد نفساً وزيد طيب اباً وابوة وداراً وعلماً او في اضافة مثل اعجبتني
طيبه نفساً واباً وابوة وداراً وعلماً والله دره فارساً ثم ان كان اسماً يصح جعله لما انتصب عنه جاز
ان يكون له ولما ملقه والافهه لملقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنساً الا ان يقصد

ان لا يقدم على الفعل خلافا لما زنى والمبرد ﴿المستثنى﴾ متصل ومنقطع فالموصول يخرج
عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخر الهمسا والمنقطع هو المذكور بعدها غير مخرج وهو
منصوب اذا كان بعد الاغراض في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا في
الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر وما خلا وما عدا وليس ولا يكون وبحوز فيه
النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه مثل ما فعلوه
الاقليل والاقليلا ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في
غير الموجب ليفيد مثل ما ضربني الازيد الان يستقيم المعنى مثل قرأت الا يوم كذا ومن
ثم لم يجوز ما زال زيد الاعلام واذا تعدر البدل على اللفظ فعل الموضع مثل ما جاءني من احد
الازيد ولا احد فيها الاعيرو وما زيد شيئا الاشياء لا يباع به لان من لا زاد به الاثبات
وما ولا لا تقرر ان عامتين بعده لانهما عامتا لانني وقد انقضت النفي بالا بخلاف ليس زيد شيئا
الاشياء لانها عمات للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي لاجله ومن
ثم جاز ليس زيد الاقاما وامتنع ما زيد الاقاما ونحو موضع بعد غير وسوى وسواء وبعد
حاشا في الاكثر واعراب غير فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة
جاءت على الا في الاستثناء كما جاءت الاعاليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير
محمور لتعدر الاستثناء نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا * وضعف في غيره
واعراب سوى وسواء النصب على الظرفية على الاصح ﴿خبر كان واخواتها﴾ هو
المسند بعد دخولها مثل كان زيدا قائما وامره كامر خبر المبتدأ ويتقدم على اسمها معرفة
وقد يحذف عامله في مثل الناس يحزبون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويحوز
في مثلها اربعة اوجه ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت اى لان كنت
﴿اسم ان واخواتها﴾ هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم ﴿المنصوب
بلا التاني الجنس﴾ هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشبهابه
مثل لا غلام رجل ولا عشرين درهماك فان كان مفردا فهو مبنى على ما ينصب به
وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير ومثل قضية ولا باحسن
لها تناول * وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحها وفتح الاول ونصب الثاني
وفتح الاول ونصب الثاني ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح الثاني واذا دخلت
الهمزة لم تغير العمل ومضاهيها الاستفهام والعرض والتعني ونعت المبنى الاول مفردا
يليه مبنى ومعرب رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفا والا فلا عراب
والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لا اب وابنا وابن ومثل لا اباه ولا غلامه جائز
تشبهاله بالمضاف لمشاركته في اصل معناه ومن ثم لم يجوز لا اباهيها وليس بمضاف

بليس ﴿ هو المستند بعد دخولهما وهي لغة اهل الحجاز واذا زيدت ان مع ما او انتقصر
النفي بالاوتقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع

المجرورات

هو ما شتمل على علم المضاف اليه والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا
او تقديرا مرادا بالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا تنوينه لاجلها وهي معنوية
ولفظية * فالمعنوية ان يكون المضاف فيها غير صفة مضافة الى معمولها * وهي اما بمعنى
اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه او بمعنى من في جنس المضاف او بمعنى في في ظرفه وهو
قليل مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة
وشروطها تجريد المضاف من التعريف وما اجازه الكوفيون من الثلاثة الاثواب وشبهه
من العدد ضئيف * واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب
زيد وحسن الوجه لا تفيد الاتخفيف في اللفظ ومن ثمه جاز مسرت برجل حسن الوجه وامتنع
بزيد حسن الوجه وجاز الضارب زيدا والضاربوا زيدا وامتنع الضارب زيدا بخلافا للفرق
وضئف الواهب المائة الهجان وعبدها وانما جاز الضارب

الرجل حلا على المختار في الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف حلا على
ضاربك ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع وجانب
القري وصلاة الاولى وبقرة الحقاء متأول ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب
متأول ولا يضاف اسم بمثل المضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسم
وحبس ومنع لادم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص وقوله
سعيد كرز ونحوه متأول واذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كس
آخره والياء مفتوحة ان ساكنة فان كان آخره الفاء ثبت وهذيل تقلبها ثنية
الثنية وان كان ياء ادغمت وان كان واو اقلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين وادغمت
الاسماء الستة فاختى وابى واجاز المبرد اختى وابى وتقول حتى وهي ويقال في الاك
وفي واذا قطعت قبل اخواب وحمل ومن وقع الفاء افصح منهما وجاء هم مثل يد وخب
ودلو وعصا مطلقا وجاء من مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع عن الاضاف

التوابع

كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة ﴿ التمت ﴾ تابع يدل على معنوية
في متبوعه مطلقا وقائده تخصيص او توضيح وقد يكون لجرد التاء او اللام

ومنهم لمرض المعنى عموما مثل تعميمي وذى مال او خصوصا مثل سررت برجل اى رجل
وبهذا الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير ويوصف
بمحال الموصوف وبمحال متعلقه نحو سررت برجل حسن غلامه * فالاول يتبعه
في الاعراب والتعريف والتكثير والافراد والثنية والجمع والتذكير والتأنيث
والثاني يتبعه في الخمسة الاول وفي البواقي كالفعل ومن ثمه حسن قام رجل قاعد غلامه
ومنصف قاعدون غلامه ويجوز قعود غلامه والضمير لا يوصف ولا يوصف به
والموصوف اخص او مساو ومن ثمه لم يوصف ذواللام الا بجملة او بالمضاف الى مثله
وانما التزم وصف باب هذا بذى اللام للابهام ومن ثمه ضعف سررت بهذا الابيض
وحسن بهذا العالم ﴿ العطف ﴾ تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين
متبوعه احد الحروف العشرة وسيأتى مثل قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير
المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو
ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض مثل سررت بك
وبزيد والمطوف في حكم المطوف عليه ومن ثمه لم يجر في ما زيد بقائم اوقاما
ولا ذاهب عمرو الالرفع وانما جاز الذى يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاه السبية
واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجر خلافا لقراء الا فى نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو
خلافا لسيبويه ﴿ التأكيد ﴾ تابع يقرر امر المتبوع فى النسبة او الشمول وهو لفظى ومعنوى
فاللفظى تكرير اللفظ الاول مثل جاءنى زيد وزيد ويجرى فى الالفاظ كلها * والمعنوى
بالفاظ محصورة وهى نفسه وعينه وكلاهما وكه واجمع واكنع وابتع وابصع فالاولان
يمان باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثانى
للمثنى كلاهما وكلاهما والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير فى كله وكاها وكلهم وكاهن والصيغ
فى البواقي تقول اجمع جماء اجمعون جمع ولا يؤكذبكل واجمع الاذوا بجزاء يصح افتراقها
حسا او حكما مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاءنى زيد كله واذا
اكد المضمرة المرفوعة المتصلة بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك واكنع
واخواه اتباع لاجع فلا تقدم عليه وذكر هادونه ضيف ﴿ البدل ﴾ تابع مقصود بما نسب الى
المتبوع دونه وهو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول مدلوله مدلول الاول
والثانى جزؤه والثالث بينه وبين الاول ملازمة بغيرها والرابع ان تقصد اليه بعد ان
عظمت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا كان ذكرا من معرفة فالنعت
مثل بالناسية ناسية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضميرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمرة
بدل الكل الا من الغالب مثل ضربته زيدا ﴿ عطف البيان ﴾ تابع غير صفة يوضع متبوعه

ماتائب مبنى الاصل او وقع غير مركب وحكمه ان لا يختلف آخره باختلاف العوامل والقابض ضم وفتح وكسر ووقف وهى المضمرات واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنائيات وبعض الظروف (المضمر) ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا ومعنى او حكما وهو متصل ومنفصل فالمتصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاول متصل ومنفصل والثالث متصل فقط فذلك خسة انواع * الاول ضربت وضربت الى ضربين وضربن * والثانى انا الى هن والثالث ضربنى الى ضربهن واتى الى انهن والرابع اياى الى اياهن والخامس غلامى ولى الى غلامهن ولهن فالرفوع المتصل خاصة يستتر فى الماضى للغائب والغائبة وفى المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة وفى الصفة مطلقا ولا يسوغ المتفصل الا لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا او حرفا والضمر مرفوع او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هى له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر واما زيد ومانت قائما وعند زيد ضاربه هى واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعراف وقدمته فلك الخيار فى الثانى مثل اعطيتك وضربك اياه والافهو منفصل مثل اعطيته اياك واياه والخيار فى خبر باب كان الانفصال والاكثر لولانت الى آخرها وعسيت الى آخرها وجاء لولاك وعساك الى آخرها ونون الوقاية مع الياء لازمة فى الماضى وفى المضارع عربيا عن نون الاعراب وانت مع النون فيه ولين وان اخواتها مخبر ويختار فى ليت ومن وعن وقد وقط وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ يسمى فصلا ينفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او اقل من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند التحليل وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الثانى والقصة يفسر بالجملة به ويكون منفصلا ومتصلا مستترا او بارزا على حسب العوامل مثل هو زيد قائم وكان زيد قائم واند زيد قائم وحذفه منصوبا ضمير لامع ان اذا خففت فانه لازم (اسماء الاشارة) ما وضع لمشار اليه وهى ذا المذ كروا لئلا تارذون وتى وتة وذه وتهى وذهى ولئلا تان وتين وجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحقها حرف التثنية ويتصل بها حرف

وكذلك البواقى ويقال ذاللقريب وذلك للبعد وذاك للمنوسط وتلك وذاك وتلك
مشددتين واولالك مثل ذلك وامائة وهنا وهنا فللمكان خاصة ﴿الموصول﴾ ما لا يتم
جزأ الابصلة وطائد وصلته جملة خبرية والعائد ضميره وصلة الالف واللام
اسم فاعل او مفعول وهى الذى والتى واللذان واللتان بالالف والياء والاولى
والذين واللاتى واللاء واللاى واللاتى واللواتى وما من واى واية وذو الطائفة
وذا بعدما للاستفهام والالف واللام والعائد المفعول يجوز حذفه * واذا
اخبارت بالذى صدرتها وجعلت موضع الخبر عنه ضمير الها واخرته خبرا
فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد وكذلك الالف
واللام فى الجملة الفعلية خاصة تصح بناء اسم الفاعل والمفعول فاذا عذر
اسم منها لعذر الاخبار ومن ثمة امتنع فى الضمير الثان والموصوف والصفة
والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل عليه وما
الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شئ وصفة ومن كذلك
الافى التامة والصفة واى واية كن وهى معرفة وحدها الا اذا حذف صدر صلتها
وفى ماذا صنعت وجهان احدهما ما لذى وجوابه رفع والاخر اى شئ وجوابه
نصب ﴿اسماء الافعال﴾ ما كان بمعنى الامر والماضى مثل رويد زيدا اى امهله وهيئات ذلك
اى بعد وفعل بمعنى الامر من الثلاثى قياس كترال بمعنى انزل وفعل مصدرا معرفة
كفجار وصفة مثل يافساق مبنى لمشايبته له عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا كقطام
وغلاب مبنى فى الحجاز ومغرب فى بنى تميم الاما فى آخره راء نحو حضار ﴿الاصوات﴾
كل لفظ حكى به صوت او صوت به للبهائم فالاول كغاق والثانى كنفخ ﴿المركبات﴾ كل
اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثانى حرفا بذيا كخمسة عشر وحادى عشر
واخواتها الاثنى عشر والاعرب الثانى كبطبك وبنى الاول فى الافصح ﴿الكنايات﴾
كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية يميزها منصوب مفرد والخبرية
مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل غير مشتمل عنه بضميره كان منصوبا معمولا على حسبه
وكل ما قبله حرف جرا ومضاف فمجرور والافمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا
وكذلك اسماء الاستفهام والشرط

وفى مثل كم عمه لك يا جرير وخالة
ثلاثة اوجه وقد يحذف فى مثل كم مالك وكم ضربت ﴿الظروف﴾ منها ما قطع عن الاضافة
كقبل وبعده واخرى مجراء لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف الا الى
جملة فى الاكثر ومنها اذا هى للمستقبل وفيها معنى الشرط فلذلك اختر بعدها الفعل

المكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيها وايا للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما ومنها
مذومند بمعنى اول المدة فليهما المفرد المعرفة و بمعنى جميع المدة فليهما المقصود بالعدد
وقد يقع المصدر او الفاعل او ان فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعده خلافا
للزجاج ومنها لى ولدن وقد جاء لدن ولدن ولدول ولدول وقط الماضي المنفى وعوض
للمستقبل والظروف المضافة الى الجملة واذا يجوز بناؤها على الفتح وكذلك مثل وغير مع ما وان وان

المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرة والاعلام والمبهمة وما عرف باللام او بالنداء
والمضاف الى احدها معنى (العلم) ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد واعرفها
المضمرة المتكلم ثم المخاطب والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه (واسماء العدد) ما وضع لكمية
آحاد الاشياء اصولها اثنا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والالف تقول واحد
واثنان واحدة اثنان واثنان ثلاثة الى عشرة ثلاث الى عشر احدى عشر اثنا عشر احدى عشرة
اثنا عشرة ثلاثة عشر الى تسعة عشر ثلاث عشرة الى تسع عشرة وتعم تكثر الشين في المؤنث
عشرون واخواتها فليهما احد وعشرون واحدى وعشرون ثم بالهطف بلفظ ما تقدم
الى تسعة وتسعين مائة والالف مائتان والالفان فليهما ثم بالعطف على ما تقدم
وفي ثمانى عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ويميز الثلاثة
الى عشرة مخفوض بجمع لفظا او معنى الالفى ثلاثمائة الى تسعمائة وكان قياسها مائات او مئين
ويميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ويميز مائة والالف وتثنيتهما وجهه
مخفوض مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان ولا يميز
واحد واثنان استثناء بلفظ التمييز عنهما مثل رجل ورجلان لافادة النص
المقصود بالعدد وتقول فى المفرد من المتعدد باعتبار تصيره الثانى والثانية الى العاشر
والعاشرة لا غير وباعتبار حاله الاول والثانى والاولى والثانية الى العاشر والعاشرة
والحادى عشر والحادية عشرة والثانى عشر والثانية عشرة وعشرة الى التاسع
عشر والتاسعة عشرة ومن ثم قيل فى الاول ثالث اثنين اى يصيرهما من ثلاثتهما وفى الثانى
ثالث ثلاثة اى احدهما وتقول حادى عشر احد عشر على الثانى خاصة وان شئت
قلت حادى احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول (المذكروا المؤنث) المؤنث ما فيه
علامة التأنيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث التاء والالف
مقصورة او معدودة وهو حقيقى واقضى فاللحقى ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة

الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع المذكور السالم مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقي وضهير
العاقلين غير المذكور السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن **(المثنى)** مالحق آخره
الف او ياء مفتوح ماقبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه فالمقصود ان كان
الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا والافالياء والممدودان كانت همزة اصلية تثبت وان
كانت للتأنيث قلبت واوا والا فالوجهان ويحذف نونه للاضافة وحذفت تاء التأنيث في
خصيان واليان **(المجموع)** مادل على آحاده مودة بحروف مفردة بتغير ما فتح وتحرور ركب
ليس يجمع على الاصم ونحو ذلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر والمؤنث
فالمذكر مالحق آخره واو مضموم ماقبلها او ياء مكسورة ماقبلها ونون مفتوحة ليدل على
ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان آخره مقصورا
حذفت الالف وبقي ماقبلها مفتوحة مثل مصطفىون وشرطه ان كان اسما فذكر على يقل
وان كان صفة فذكر يقل وان لا يكون افضل فلاء مثل اجر جراء ولا فعلان فلي مثل
سكران وسكري ولا مستويا فيه مع المؤنث مثل جريح وصبور ولا بناء التأنيث مثل علامة
ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين وارضين * المؤنث مالحق آخره الف
وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر يكون مذكرا جمع بالواو والنون وان لم يكن
له مذكر فان لا يكون مجردا كالحائض والاجمع مطلقا جمع التكثير ما تغير بناء واحده
كرجال وافراس جمع القلة افضل وافعال وافدة وفدة والصحيح وما عدا ذلك جمع
كثرة **(المصدر)** اسم الحدث الجارى على الفعل وهو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس
تقول اخرج اخرج واستخرج واستخرجا ويحمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم
يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم مفعوله عليه ولا يضر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز
اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان **(اسم الفاعل)** ما اشتق من فعل لمن
قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غير الثلاثي
على صيغة المضارع بيم مضمومة وكسر ماقبل الآخر مثل مدخل ومستقر ويعمل
عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان
كان للماضي وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائي وان كان له مفعول آخر فيفضل
مقدر نحو زيد معطى عمرو درهمين فان دخلت اللام استوى الجميع وما وضع
منه للبيان كضرب وضروب وضربا وعلم وحذر مثله والمثنى والمجموع
مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تحفيقا **(اسم المفعول)** ما اشتق
من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول كضروب ومن غيره على صيغة

مثل زيد مطلق علامة درهما ﴿ الصفة المشبهة ﴾ ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى
الثبوت وصيقتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن ومصعب وشديد وتعمل
على فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة ومعمولا مضافا او باللام
او مجردة عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور صارت
ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة
والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلاثة وكذلك حسن الوجه الحسن وجهه
الحسن الوجه الحسن وجهه ثمان منها تتعان الحسن وجهه الحسن وجهه واختلف في حسن وجهه
والبوافي ما كان فيه ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران احسن وما لا ضمير فيه فيجمع ومتى
رفعت بهاء الضمير فيها فهي كالفعل والافقيا ضمير الموصوف فتوث وتثي وتجمع واسما للفاعل
والمفعول غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر ﴿ اسم التفضيل ﴾ ما اشتق من فعل لموصوف
بزيادة على غيره وهو افضل وشرطه ان يبنى من ثلاثي مجرد ليكن البناء ليس بلون ولا عيب
لان منهما افضل لغيره مثل زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه باشد ونحوه مثل
هو اشد منه استخراجا وبياضا وعى وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر واليوم واشهر
واشغل ويستعمل على احد ثلاثة اوجه مضافا او بمن او مرفقا باللام فلا يجوز زيد افضل
من عمرو ولا زيد افضل الا الايلم فاذا اضيف له معيان احدهما وهو الاكثر ان تقصده
الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس فلا يجوز
يوسف احسن اخوته لخروجهم باضافتهم اليه والثاني ان تقصده زيادة مطلقة ويضاف
للتوضيح فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول الافراد والمطابقة لمن هو له واما الثاني
والمعرف باللام فلا بد من المطابقة والذي بمن مفرد مذكر لا غير ولا يعمل في مظهر الا اذا كان
صفة لشيء وهو في المعنى صفة لمسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منفيما مثل
ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى احسن مع انهم لورفعوا الفصلوا
بين احسن ومعموله باجنبي وهو الكحل ولك ان تقول احسن في عين الكحل من عين زيد
فان قدمت ذكر العين قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل ولا اري

﴿ الفعل ﴾

مادل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول قد والسين
وسوف والجوازم ولحقوق تاما لتأنيث ساكنة ونحوه فعلت ﴿ الماضي ﴾ مادل
على زمان قبل زمانك منى على القوم مع الضمير المرفوع المتحرك والواو

من المضارع ما شبه الاسم بأحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين
 وسوف فالهمزة المنكلم مفردا والنون له مع غيره والتاء للمخاطب والمؤنث والنون
 غيبة والياء للفتان غيرهما وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي ومفتوحة
 فيما سواه ولا يرب من الفعل غيره اذالم يتصل به نون تأكيد ولا نون جمع المؤنث
 واعرا به رفع ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز صرفوع للثنائية وجمع
 والمخاطب والمؤنث بالضممة والفتحة لفظا والسكون مثل يضرب والمنصل به ذلك
 بالنون وحذفها مثل يضربان ويضربون وتصريبن والممثل بالواو والياء بالضممة تقديرا
 والفتحة لفظا والحذف والممثل بالالف بالضممة والفتحة تقديرا والحذف ويرتفع اذا
 تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم وينصب بان وان واذن وكى وبان مقدرة
 بعد حق ولام كى ولام الجحود والفاء والواو واو فاد مثل اريد ان تحسن الى
 وان تصو مواخير لكم والحق تقع بعد العلم هي المخففة من التثنية وليست هذه مثل
 علمت ان سيقوم وان لا يقوم والحق تقع بعد الظن ففيها الوجهان ولن مثل
 لن ابرح ومنها ما تنى المستقبل واذن اذالم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل
 مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان وصكى مثل
 اسلمت كى ادخل الجنة ومنها السببية وحق اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها
 بمعنى كى اوالى مثل اسلمت حق ادخل الجنة وكنت سرت حق ادخل البلد
 واسير حق تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء فيرفع
 ويجب السببية مثل مرض فلان حق لا يرجونه ومن ثمه امتنع الرفع في كان
 سبرى حق ادخلها في الناقصة واسرت حق ندخلها وجاز في التامة كان سبرى
 حق ادخلها وايهم سار حق يدخلها ولام كى مثل اسلمت لا ادخل الجنة ولام
 الجحود لام تأكيد بعد النفي لكان مثل ومكان الله ليذبهم والفاء بشرطين
 احدهما السببية والثاني ان يكون قبلها امر او نهي او استفهام او نفي او تمن او عرض
 الواو بشرطين الجمية وان يكون قبلها مثل ذلك وار بشرط معنى الى ان او الا ان
 والعاطفة اذا كان المسطوف عليه اسما ويجوز اظهار ان مع لام كى والعاطفة ويجب مع لا
 في اللام وينجزم بلم ولما ولام الامر ولا فى النهى وكلم المجازاة وهى ان ومهما واذا
 وحيثما واين وهى وما ومن واى وانى وامام كى كما واذا فشاذ وبان مقدرة فلم لقلب
 المضارع ماضيا وتفيه ولما مثلها وتختص بالا ستغراق وجواز حذف الفعل ولام
 الامر المطلوب بها الفعل ولما انتهى المطلوب بها الترك وكلم المجازاة تدخل على
 الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين

او معنى لم يحز الفاء وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا قالوجهان والافعال
ويجى اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهى والاستفهام
والتمنى والمرض اذا قصد السببية نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة
وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر ﴿ الامر ﴾ صيغة
يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم
المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعى زيدت همزة وصل مضمومة ان كان بعده
ضمة ومكسورة فيما سواه مثل اقل واضرب واعلم وان كان رباعيا مفتوحة مقطوعة
﴿ فعل مالم يسم فاعله ﴾ هو ما حذف فاعله فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره
ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف اللبس وممثل العين الانصبغ
قبل وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اخير وانقيد دون استخير واقم وان
كان مضارعا ضم اوله وقع ما قبل ما آخره وممثل العين ينقلب الفا ﴿ المتعدي وغير
المتعدي ﴾ فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه
كقعد والمتعدي يكون الى واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلاثة
كاعلم وارى وانبأ ونبأ وخبر اخبر وحدث وهذه مفعولها الاول كفعول اعطيت
والثاني والثالث كفعول علمت ﴿ افعال القلوب ﴾ ظننت وحسبت وخلت وزعمت
وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فت نصب
الجزئين ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر بخلاف باب اعطيت
ومنها جواز الالفاء اذا توسطت او تأخرت لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب
اعطيت مثل زيد علمت قائم ومنها انها تطلق قبل الاستفهام والى اللام ومثلي علمت
ازيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين اشئ واحد مثل
علمتني منطلقا وبعضها معنى آخر يمتدى به الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت
بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت ﴿ الافعال الناقصة ﴾
ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح وامسى واضمحى وظل بات
واض وعاد وغدا وراح وما زال وما انفك وما فتى وما برح وما دام وليس وقد جاء
ما جاءت حاجتك وقدت مكانها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر
حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل زيد قائما فكان تكون ناقصة اثبت
خبرها ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشأن وتكون تامة بمعنى
ثبت وزائفة وصار الانتقال واصبح وامسى واضمحى لاقتناض الخبر من الخبر

وبمعنى صار وتكون تامة وظل وبات لاقران مضمون الجملة بوقتيهما وبمعنى صار وما زال وما برح وما فتى وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذكوله ويلزمها النفي وما دام لتوقيت امر بعدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثمه احتاج الى كلام لانه ظرف وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها على ثلاثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافا لابن كيسان في غير مادام وقسم مختلف فيه وليس ﴿افعال المقاربة﴾ ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذافيه فالاول عسى وهو غير متصرفي تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثاني كاد تقول كاد زيد ينجى وقد تدخل ان واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل يكون للاثبات مطلقا وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون ويقول ذي الرمة اذا غير الهجر المحيين لم يكده * رسيس الهوى من حب مية يبرح

والثالث طفق وكرب وجعل واخذوهي مثل كاد واوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال ﴿فعل التعجب﴾ ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما فعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا واحسن يزيد ولا يبنيان الا ما يبنى منه افعال التفضيل ويتوصل الممتنع بمثل ما شدد استخراجه واشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم وتأخير ولا فصل واجاز المازي الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيويه وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيويه فلا ضمير في افعلي ومفعول عند الاخفش والباء للتعدي اوزائدة ففيه ضمير ﴿افعال المدح والذم﴾ ما وضع لانشاء مدح او ذم فنما نعم وبش وشرطهما ان يكون الفاعل مرفقا باللام او مضافا الى المرفوف بها او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنماهي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ وما قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبش مثل القوم الذي كذبوا وشبهه متاؤل وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد ونعم الماهدون وساء مثل بش ومنها حبذا او فاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييزا او حال على وفق مخصوصه

الحرف

مادل على معنى في غيره ومن ثمه احتاج في جزئته الى اسم او فعل ﴿حروف الجر﴾ ما وضع للافضاء بفعل او معناه الى ما يليه وهي من والى وحق وفي والباء واللام ورب وواوها وواوالقسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكاف ومنذ ومنذ

للكوفيين والاختصاص وقد كان من مطر وشبهه متأول وإلى للاختصاص وبمعنى مع
قليلًا وحتى كذلك وبمعنى مع كثيرًا وتختص بالظاهر خلافاً للمبرد وفي الظرفية
وبمعنى على قليلًا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعديّة والظرفية
وزائدة في الخبر في الاستفهام والتي قياساً وفي غيره سماعاً مثل بحسبك زيد والتي
بيده واللام للاختصاص والتعليل وزائدة وبمعنى عن مع القول وبمعنى الواو
في القسم للتعجب ورب للتقابل ولها مصدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على
الأصح وفعلها ماض محذوف غالباً وقد تدخل على مضمّر مبهم يميز بنكرة منصوبة
والضمير مفرد مذكر خلافاً للكوفيين في مطابقة التمييز وتلحقها ما قد دخل على
الجل وواوها تدخل على نكرة موصوفة وواو القسم انما تكون عند حذف
الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى والياء اعم منهما
في الجميع ويتاق القسم باللام وان وحرف التي ويحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه
ما يدل عليه وعن للمجاورة وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما
والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسماً وتختص بالظاهر ومذ ومنذ للزمان
للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر نحو ما رأيتك منذ شهرنا ومنذ يومنا وحاشا وعدا
وخلافاً للاستثناء في الحروف المشبهة بالفعل ان وان وكان ولكن وليت ولعل لها مصدر
الكلام سوى ان فهي بعكسها وتلحقها ماقتضى على الألفصح وتدخل حينئذ على الفعل
فان لا تغير معنى الجملة وان مع جلتها في حكم المفرد ومن ثمه وجب الكسر
في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول والموصول
وقمت فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضافا اليها وقالوا لولا انك لانه مبتدأ
ولو انك لانه فاعل فان جاز التقديران جاز الاصران مثل من يكرهني فاني
اكرمه واذا انه عدا القفا والهازم وشبهه ولذلك جاز العطف على اسم
المكسورة لفظاً او حكماً بالرفع دون المفتوحة مثل ان زيدا قائم وعمره ويشترط مضي
الخبر لفظاً او تقديرًا خلافاً للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيًا خلافاً للمبرد والكسائي
في مثل انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها
على الخبر اوعلى الاسم اذا فصل بينه وبينها اوعلى ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف
المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ
خلافاً للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر وتدخل

حرف النفي وكان للتشبيه وتخفيف قلتي على الانصاع ولكن للاستدراك تنوسط
بين كلامين متغايرين معنى وتخفيف قلتي ويجوز معها الواو وليت للتمييز واجاز
الفراء ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ الجربها **(الحروف العاطفة)** الواو والغاء وثم
وحق واو واما وام ولا وبلى ولكن فالاربعة الاول للجمع قالواو للجمع مطلقا ولا ترتيب
فيها والغاء للترتيب وثم مثلها بعملة وحق مثلها ومطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة
اوضعا واو واما لاحد الامرير مبهما فأم المتصلة لازمة للهمزة الاستفهام يليها
احد المستويين والآخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يجز رأيت
زيدا ام عمرا ومن ثم كان جوابها بالتعين دون نعم اولا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها
لا بل ام شاء واما قبل المطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او ولا وبلى ولكن لاحدهما
معينا ولكن لازمة للنفي **(حروف التثنية)** الا واما وها **(حروف التداء)** يا عمها واياها
للبيد واي والهمزة للقريب **(حروف الايجاب)** نعم وبلى واي واجل وجير وان فم
مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم
واجل وجير وان تصديق للمجيب **(حروف الزيادة)** ان وان وما ولا ومن والباء واللام
فان مع ما النافية وقلت مع ما المصدرية ولما وان مع لما وبين لو والقسم وقلت مع
الكاف * وما مع اذا ومتى واين وان شرطا وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف
ولا مع الواو بعد النفي وبعد ان المصدرية وقلت قبل اقسام وشذت مع المضاف ومن
والباء واللام تقدم ذكرها **(حرف التفسير)** اي وان فان مختصة بما في معنى القول **(حروف**
المصدر) ما وان فالاولان للفعلية وان للاسمية **(حروف التخصيص)** هـ لا والاولولا
ولو مالها صدر الكلام وتلزم الفعل لفظا او تقديرا **(حرف التوقع)** قد وفي المضارع
للتقليل **(حرف الاستفهام)** الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول ازيد قائم
واقام زيد وكذلك هل والهمزة اهم تصرفا تقول ازيدا ضربت والضرب زيدا
وهو اخوك وازيدا عندك ام عمرو واثم اذا ما وقع وافن كان واو من كان دون هل
(حروف الشرط) ان ولو وامالها صدر الكلام فان الاستقبال وان دخل على الماضي ولو
عكسه وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت
بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض وان كان جامدا جاز لتذره واذا تقدم القسم
اول الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظا او معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان
اتيتني او ان لم تأتني لا كرمك وان توسط بتقديم الشرط او غيره جاز ان يعتبر وان يلغى
كقولك انا والله ان تأتني آتاك وان اتيتني والله لا تيتك وتقدير القسم كاللفظ
نحو لئن اخرجوا لا يخرجون وان اعلمتهم انكم اشركون واما التفصيل والتم حذف

اما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل ان كان جائز التقديم فن الاول والا فن الثاني
 (حرف الردع) كلا وقد جاء بمعنى حقا (تاء التانيث الساكنة) تعلق الماضي لتأنيث المسند
 اليه فان كان ماضيا غير حقيقي فخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف (التنوين) نون
 ساكنة تتبع حركة الآخر لا تأكيد الفعل وهو للتمكن والتذكير والعوض والمقابلة والترنم
 ويحذف من العلم موصوفا بغير مضافة الى علم آخر (نون التأكيد) خفيفة ساكنة ومشددة
 مفتوحة مع غير الالف تختص بالفعل المستقبل في الامر والنهاي والاستفهام والتمني والعرض
 والقسم وقلت في التني ولزمت في مثبت القسم وكسرت في مثل اما تفعّلن وما قبلها
 مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك
 مفتوح وتقول في التنية وجمع المؤنث اضربان واضربان
 ولا تدخلها الخفيفة خلافا لليونس وحام في غيرهما مع الضمير
 البارز كالمفصل فان لم يكن فكالم متصل ومن ثمة قيل
 هل ترين وترون وترين واغزون
 واغزن واغزن والمخففة تحذف
 للساكن وفي الوقت ليرد
 ما حذف والمفتوح
 ما قبلها تحلب الفا

ابن الحاجب — عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس
 الكردي الاسناني ثم المصري جمال الدين ابو عمرو المالكي
 النحوي المعروف بابن الحاجب ولد سنة ٥٧٠ وتوفي
 بالاسكندرية سنة ٦٤٦ هـ وأربعين وسبعمائة من تصانيفه امالى.
 الايضاح في شرح المفصل . جامع الامهات في الفقه . جمال
 العرب في علم الادب . شافية في التصريف . شرح كتاب
 سيبويه . عقيدة ابن الحاجب . كافية ذوى الارب في معرفة
 كلام العرب . معجم الشيوخ . المقصد الجليل في علم الخليل
 المكتنى للمبتدى شرح الايضاح لابى على الفارسي في النحو .
 منهق السؤل والامل في علمى الاصول والجدل وغير ذلك .